مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 20 نوفمبر 2023

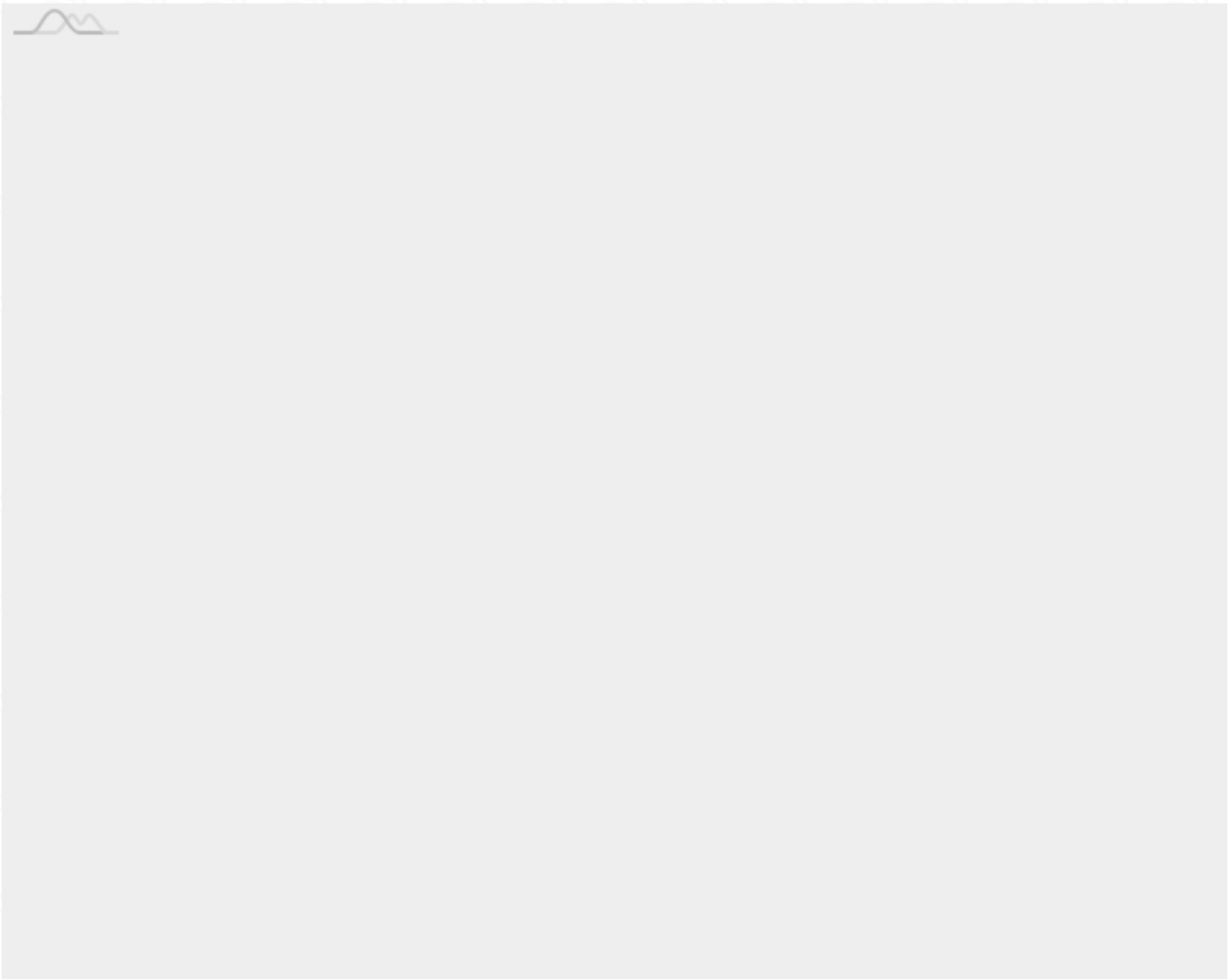

وول ستريت جورنال: حرب إسرائيل في غزة تختبر حدود دعم بايدن

(إقليمي ودولي . وول ستريت جورنال)

نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرًا للكاتب جوردون لوبولد يتناول حدود دعم إدارة بايدن لإسرائيل في حربها ضد غزة مع ارتفاع الخسائر في أرواح المدنيين.

وتقول الصحيفة الأمريكية إن الرئيس بايدن يكافح لإقناع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو باتخاذ خطوات يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنها يمكن أن تساعد في منع تصعيد الصراع في غزة، مما يؤدي إلى توتر العلاقة بين الحليفين منذ فترة طويلة، وفقًا لمسؤولين أمريكيين وأوروبيين.

وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، ضغط بايدن على نتنياهو بشأن قضايا تتراوح بين الحد من الخسائر في صفوف المدنيين إلى الموافقة على وقف القتال لإطلاق سراح الرهائن.

وفي حين كان هناك اتفاق في بعض المجالات، مثل عندما قبل القادة العسكريون الإسرائيليون النصيحة الأمريكية بعدم الاندفاع إلى غزة على الفور، لا يزال المسؤولون الأمريكيون يشعرون بالقلق إزاء خطط إسرائيل النهائية لغزة، بما في ذلك أي نوع من الاحتلال الممتد، ويشعرون بالقلق من عدد من الهجمات التي أسفرت عن خسائر كبيرة في أرواح المدنيين.

وأدى الصراع إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل حيث يكافح بايدن لحمل نتنياهو على تبني إجراءات يمكن أن تساعد في تهدئة التوترات ومنع المزيد من التصعيد.

كما أحبطت قضايا مثل عنف المستوطنين في الضفة الغربية واشنطن.

وتلفت الصحيفة إلى أن ارتفاع عدد الضحايا المدنيين والتوترات بشأن أهداف إسرائيل النهائية في غزة تختبر حدود دعم بايدن لإسرائيل وعلاقته بنتنياهو.

ذا ناشيونال: الاتحاد الأوروبي يخشى تمدد حرب غزة إلى القرن الأفريقي

(أمني وعسكري . ذا ناشيونال)

سلط تقرير لموقع ذا ناشيونال الضوء على قلق الاتحاد الأوروبي من تمدد الحرب في غزة إلى منطقة القرن الأفريقي.

ونقل الموقع عن أنيت ويبر، مبعوثة الاتحاد الأوروبي إلى القرن الأفريقي، يوم الأحد قولها إن امتداد حرب غزة مصدر قلق للقرن الأفريقي، خاصة بعد دعوة حركة الشباب في الصومال إلى الاتحاد مع حماس.

وقالت ويبر على هامش حوار المنامة في البحرين إن إمكانية تواصل الجماعات المتطرفة في جميع أنحاء المنطقة يمكن أن تخلق «تحديًا كبيرًا لنا جميعًا».

وقالت ويبر: «أعتقد أن ما يثير القلق باعتباره تداعيات هو أكثر في حالة الصومال، حيث استجابت حركة الشباب على الفور لدعوة حماس للدعوة إلى حمل السلاح».

«معركة الأمة»

وأشار الموقع إلى أن حركة الشباب، التابعة لتنظيم القاعدة في الصومال، قالت إن الصراع في الشرق الأوسط ليس فقط «معركة الفصائل الإسلامية في أرض فلسطين على وجه الخصوص، بل معركة الأمة الإسلامية بأكملها».

وفي اليمن، شن الحوثيون المدعومون من إيران أكثر من ست هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل، مما تسبب في أضرار طفيفة.

وقالت ويبر: «لا نعتقد أنه يمكننا تحمل زيادة ربط اليمن والصومال بالأسلحة وبالمقاتلين وبالمال».

وقالت إن الاتحاد الأوروبي لديه علاقات قوية مع الصومال والاتحاد الأفريقي على الخط العسكري والقضايا الاقتصادية والسياسية.

وأضافت: «ربما فيما يتعلق بالأمن البحري، يجب أن يكون هناك المزيد على الرادار... وهذا بالطبع هو المكان الذي نرى فيه تداخل المصالح بين السعودية وغيرها من الدول».

بيزنس إنسايدر: لائحة اتهام مينينديز يمكن أن تغير قواعد اللعبة لحليفين مزعجين يسعيان للحصول على طائرات أمريكية

(أمني وعسكري . بيزنس إنسايدر)

استعرض تقرير نشرته صحيفة بيزنس إنسايدر تداعيات الاتهامات الموجهة للسيناتور الامريكي بوب مينينديز على سعي كل من مصر وتركيا لشراء طائرات أمريكية.

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن لائحة اتهام السيناتور بوب مينينديز بتهم الفساد في سبتمبر أجبرت السيناتور الديمقراطي على التنحي مؤقتًا من منصبه القوي بوصفه رئيسًا للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

واتهم مينينديز بتلقي رشاوى بمئات الآلاف من الدولارات، بعضها على شكل سبائك ذهبية، من المخابرات المصرية مقابل استخدام منصبه للموافقة أو إلغاء الحجز على التمويل العسكري الأجنبي ومبيعات المعدات العسكرية لمصر.

تغيير قواعد اللعبة

وقالت الصحيفة إن منصب مينينديز سمح له بممارسة التأثير على السياسة الخارجية للولايات المتحدة، بما في ذلك مبيعات الأسلحة. ويمكن أن تؤدي إقالته إلى تغيير قواعد اللعبة لمصر وتركيا - وهما حليفتان مهمتان ولكن

مزعجتان للولايات المتحدة - عندما يتعلق الأمر بشراء طائرات مقاتلة حديثة أمريكية الصنع لتحديث قواتهما الجوية.

مينينديز هو منتقد صريح للحكومة التركية وقد منع طلب أنقرة للحصول على 40 طائرة جديدة من طراز أف 16 و 79 مجموعة ترقية لمقاتلات من طراز أف 16. وبعد تنحي مينينديز مباشرة تقريبا، لاحظ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وجود اتجاه إيجابي محتمل.

وقال أردوغان للصحفيين في 26 سبتمبر: «وجود مينينديز خارج الصورة يعد ميزة. وهناك فائدة في تحويل هذا الوضع إلى فرصة».

ورغم أن تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي وتستضيف قوات أمريكية، فقد توترت علاقاتها مع الولايات المتحدة بسبب ما تعتبره الولايات المتحدة تراجعًا عن الديمقراطية من جانب أنقرة وتواطؤًا مع روسيا. ودفع شراء تركيا لنظام الدفاع الجوي الروسي أس 400 الولايات المتحدة إلى طرد تركيا من برنامج أف 35 وفرض عقوبات عليها.

وفي الآونة الأخيرة، أثار مماطلة أردوغان لطلب السويد للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) انتقادات من الولايات المتحدة. وقد تراجع أردوغان عن ذلك، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان بديل مينينديز، السيناتور بن كاردين، سوف يفسح المجال لبيع المقاتلات لتركيا.

ورحب كاردين بالخطوة التي اتخذتها تركيا للموافقة على عضوية السويد. وقال كاردين في 26 أكتوبر: «من الواضح أنه كان عليهم القيام بذلك قبل أن نفكر في مبيعات الأسلحة»، لكنه سلط الضوء على قضايا أخرى مع تركيا، بما في ذلك «استخدامها لأنظمة الأسلحة الروسية، وقضايا حقوق الإنسان».

وقال رايان بول، أحد كبار محللي شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة رين (RANE) لاستخبارات المخاطر، إن فرص تركيا في الحصول على طائرات أف 16 زادت بشكل ملحوظ بعد تنحي مينينديز.

وقال بوهل: «ومع ذلك، كانت هناك بالفعل ضرورة أمريكية لتسليم تلك الطائرات مقابل تصويت تركيا بـ «نعم» على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي».

انتكاسة لمساعي مصر

وأضافت الصحيفة أن مصر طلبت مرارًا طائرات أف 15 من الولايات المتحدة منذ توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل في عام 1979. وكانت القاهرة تأمل في التوصل إلى اتفاق بشأن الطائرات في وقت مبكر من عام 1980. وتشغل مصر الآن رابع أكبر أسطول من طائرات أف 16 في العالم، لكنها لم تحصل على طائرات أف 15 مطلقًا.

وفي مارس 2022، قال الجنرال فرانك ماكنزي، رئيس القيادة المركزية الأمريكية آنذاك، للمشرعين إنه يعتقد أنه ستكون هناك «أخبار جيدة» قريبًا بشأن بيع طائرات أف 15 لمصر، والتي كانت «عملية طويلة وشاقة». ومع ذلك، فإن اتهام مينينديز قد يمثل انتكاسة أخرى.

وكاردين من منتقدي الحكومة المصرية وقد أوقف ما يقرب من ربع مليار دولار من المساعدات العسكرية البالغة 215.1 مليار دولار لمصر العام المقبل والتي وافقت عليها وزارة الخارجية في سبتمبر.

وقال كاردين في أكتوبر: «أنوي ممارسة مسؤوليات اللجنة الرقابية وسلطاتي الكاملة للاحتفاظ بالأموال العسكرية

الأجنبية وبيع الأسلحة للحكومة المصرية، إذا لم تتخذ خطوات ملموسة ومجدية ومستدامة لتحسين أوضاع حقوق الإنسان في البلاد».

المونيتور: حرب غزة تختبر نفوذ الخليج العربي بينما يحاول مجلس التعاون تجنب التصعيد الإقليمي

(إقليمي ودولي . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريرًا كتبه فينا علي خان يستعرض مدى قدرة دول الخليج العربي على التأثير علة مجريات الحرب في غزة وما يمكن ان تفعله مع استمرار الحرب.

ويقول الكاتب إنه وفي ظل استمرار الهجوم الإسرائيلي على غزة، لم تندلع الحرب العالمية الثالثة في الشرق الأوسط بعد. وقد مارس حلفاء إيران ضبط النفس نسبيًا، ولا أحد لديه الرغبة في التصعيد الكامل. ومع ذلك، فإن خطأ واحد يمكن أن يؤدي إلى حريق أوسع نطاقًا.

وبالفعل، أطلق الحوثيون وابلًا من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التي يبدو أنها تستهدف إسرائيل. كما أعلن الحلفاء المدعومين من إيران في كل من سوريا والعراق مسؤوليتهم عن هجمات على المواقع الأمريكية هناك.

ومع ذلك، فإن الأزمة الحالية تتكشف في منطقة قامت مؤخرًا برفع مستوى الدبلوماسية. وفي اتفاقيات إبراهام، توصلت الإمارات والبحرين إلى اتفاقيات مع إسرائيل في عام 2020. وكانت المملكة العربية السعودية تدرس تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بشرط إبرام اتفاقية دفاع أمريكية وبرنامج نووي مدني.

وفي هذا العام، أعادت السعودية وإيران، الخصمتان القديمتان، العلاقات الدبلوماسية بعد اتفاق توسطت فيه الصين. وتجري المناقشات بين السعودية والحوثيين المدعومين من إيران لحل الصراع المستمر منذ ثماني سنوات في اليمن. وفي عام 2021، أنهت السعودية والإمارات والبحرين ومصر الحصار على قطر، واستأنفت العلاقات الدبلوماسية. بالإضافة إلى ذلك، أعربت السعودية عن استعدادها للتوسط في النزاعات المستمرة في أوكرانيا والسودان.

تأثير محدود

وأوضح الكاتب أن تصاعد الأنشطة الدبلوماسية رفع الآمال في أن تتمكن دول الخليج من التأثير على الحملة الإسرائيلية وتجنب حرب إقليمية أوسع. فقد أصبح لديهم الآن قنوات اتصال رسمية مع كل من إسرائيل وإيران، التي تدعم حماس، وغيرها من جماعات المقاومة الإقليمية التي تعتبرها إسرائيل تهديدًا، بما في ذلك حزب االله في لبنان. وكانت هناك توقعات بأن السعودية ستدفع إسرائيل إلى وقف التصعيد.

وقال كريستيان أولريشسن، خبير شؤون الخليج وزميل الشرق الأوسط في معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رايس إن السعودية يمكنها أن تتمسك بالأمل في إبقاء احتمالات التوصل إلى اتفاق سعودي إسرائيلي قائمة.

لكن الأحداث الأخيرة أظهرت أن الوساطة الخليجية كانت ضعيفة في البداية، ولا يمكن أن تنجح من دون الولايات المتحدة. وبصرف النظر عن قطر، اقتصرت دول الخليج العربية تحركاتها إلى حد كبير على الدعوة إلى وقف إطلاق النار، مما يدل على الحد الأدنى من التأثير على إسرائيل.

كما تبدو دول الخليج مترددة في التدخل في الصراع، لأنه لم يمتد بعد إلى منطقتها.

وأضاف الكاتب أن دعواتهم لوقف إطلاق النار مدفوعة باثنين من المخاوف الرئيسة؛ أولًا، يخشون أن تتصاعد المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران إلى حروب بالوكالة داخل منطقتهم. وقالت إلهام فخرو، الزميلة المشاركة في برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس: «لا ترغب أي من دول الخليج في صراع إقليمي أوسع. ولهذا السبب فإنهم جميعا يحثون على وقف فوري لإطلاق النار».

ثانيًا، تُدرك دول الخليج الغضب السائد بين شعوبهم نتيجة لقتل إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين في غزة. وقد يثير هذا الغضب احتجاجات جماهيرية قد تتحول إلى مظاهرات مناهضة للأنظمة.

تدين دول الخليج الآن إسرائيل، لكنها تجاهلت على مدى السنوات الست الماضية القضية الفلسطينية وتابعت الصفقات مع إسرائيل. وتقول فخرو: «كانت هناك مصالحات إقليمية متعددة تجري، ولكن لم يحدث أي منها بين الأطراف الأساسية في أقدم صراع في المنطقة: إسرائيل والفلسطينيين. لقد أبعدت اتفاقيات إبراهام الفلسطينيين على نحو فعال عن تركيز الدبلوماسية الإقليمية الأمريكية».

وبرزت قطر باعتبارها الوسيط الإقليمي الأكثر فعالية بسبب علاقاتها مع حماس. وتحاول الدولة الخليجية الصغيرة إبرام اتفاق لإطلاق سراح جميع المدنيين الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس. وأطلقت حماس بالفعل سراح رهينتين أمريكيتين في 20 أكتوبر وامرأتين إسرائيليتين بعد عدة أيام. كما شرع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في جولة إقليمية إلى الإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية لمناقشة غزة.

علاوة على ذلك، اجتمع القادة العرب والمسلمون، بما في ذلك الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في قمة عقدت في السعودية في 11 نوفمبر، واتحدوا في دعواتهم لوقف إطلاق النار وتوفير المساعدات الإنسانية غير المشروطة للقطاع.

لكن هذه الجهود وحدها لن تقنع إسرائيل بوقف التصعيد أو ردع حرب إقليمية أوسع في حالة حدوثها. وفي نهاية المطاف، فإن التحالفات المشكلة حديثًا ليست قوية بما يكفي لوقف صراع إقليمي أو الضغط على إسرائيل. وحتى قطر كافحت لتحريك محادثات الأسرى إلى مبادرة لوقف إطلاق النار.

وقال عبد االله باعبود، الخبير في شؤون الخليج والأستاذ الزائر في جامعة واسيدا في طوكيو، إن «هذه العلاقات الجديدة لا تزال مبدئية، وبعضها يمر بفترة اختبار».

ولفت الكاتب إلى أن هناك أيضًا نقص في الرغبة في التدخل. وعلى الرغم من وجود قنوات اتصال رسمية مع إسرائيل، اختارت كل من الإمارات والبحرين البقاء سلبيين نسبيًا. وقالت البحرين، في خطوة رمزية، إن سفيرها لدى إسرائيل عاد إلى المنامة، لكن الإسرائيليين يزعمون أن علاقاتهم قائمة.

أشارت الإمارات إلى رغبتها في الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل. وفي الوقت نفسه، تواصل الرياض استضافة المنتديات الاقتصادية. وقد اختارت المملكة تأجيل محادثاتها مع إسرائيل إلى ما بعد حرب غزة، مما يشير إلى أنها لن تضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار.

المانيفستو : القافلة المصرية إلى غزة هي عمل مقاوم ضد السيسي

(إقليمي ودولي . المانيفستو)

نشرت صحيفة المانيفستو الإيطالية مقالًا للكاتب حسام الحملاوي يسلط الضوء على قافلة المساعدات المصرية إلى غزه باعتبارها عملًا من أعمال المقاومة ضد السيسي.

ويقول الكاتب إن نشطاء مصريين يتحركون لتنظيم قافلة إنسانية إلى رفح، الشريان الحيوي الذي يربط غزة بالعالم الخارجي، والذي أغلقته مصر تحت ضغط إسرائيلي منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر.

ستغادر قافلة الضمير العالمي إلى رفح في 24 نوفمبر. وقد أصدر المنظمون بيانًا صحفيًا يدعو إلى إنهاء الحرب، وإعادة فتح معبر رفح سلميًا للسماح بالمرور المستدام للمساعدات الإنسانية (الغذاء والماء والدواء والوقود) والخروج غير المشروط للمصابين بجروح خطيرة، والسماح للمجموعات الطبية والإنسانية والصحفية بدخول غزة، ودعم الشعب الفلسطيني ضد المخططات الإسرائيلية لطردهم.

ما وراء غلق المعبر

وأشار الكاتب إلى أن إسرائيل قصفت الجانب الفلسطيني من معبر رفح أربع مرات على الأقل في بداية الحرب، وهددت باستهداف قوافل المساعدات الإنسانية. من جانبها، أغلقت مصر المعبر رغم الدعوات المتكررة من حماس والمجتمع المدني الفلسطيني لإبقائه مفتوحا.

ونفى وزير الخارجية المصري مرارًا إغلاق المعبر، وألقى باللوم على إسرائيل في عرقلة مرور قوافل المساعدات. وفي الحروب السابقة، لم تطلب مصر من إسرائيل الإذن بإرسال مساعدات إلى غزة. ويمكن إرجاع السلوك المصري الغريب هذه المرة إلى سببين.

أولًا، لدى النظام المصري مخاوف أمنية إقليمية. وأعرب مسؤولون إسرائيليون عن رغبتهم في نقل نصف سكان غزة على الأقل إلى سيناء. وقد قررت القاهرة الرد على هذه التهديدات ببساطة من خلال إغلاق قطاع غزة ومناشدة الفلسطينيين البقاء في أراضيهم.

ثانيًا، شهد نفوذ القاهرة الإقليمي تراجعًا مطردًا منذ الانقلاب العسكري في 3 يوليو 2013 الذي أوصل وزير الدفاع آنذاك عبد الفتاح السيسي إلى السلطة. واعتمدت القاهرة على ممالك الخليج العربي للصمود منذ أن بدأ السيسي في تبديد ثروات البلاد على مشاريع عملاقة. وتجاوز الدين الخارجي لمصر الآن 160 مليار دولار.

أسباب تأكل النفوذ

ولفت الكاتب إلى أن الانقلاب العسكري كان بمثابة بداية التحالف المتنامي بين القاهرة وتل أبيب. وأصبحت إسرائيل داعمًا رئيسًا للسيسي، سعيدة بإطاحة الأخير بالرئيس المنتخب من جماعة الإخوان المسلمين، وموقفه القوي المناهض للإسلاميين، وحقيقة أنها تسمح لإسرائيل بشن غارات جوية غير مسبوقة ضد أهداف إرهابية

مشتبه بها في سيناء. .

ومع ذلك، فإن هذا التراجع الاقتصادي والاعتماد على الممولين الإقليميين هو الذي أدى على وجه التحديد إلى تآكل النفوذ المصري في المنطقة، حتى في مناطق نفوذها التقليدية مثل السودان وليبيا وفلسطين. وأدى ذلك إلى وصول عدد محدود من القوافل الإنسانية إلى غزة، فقط عندما سمحت إسرائيل لها بذلك، وبعد أن يقوم الجيش الإسرائيلي بتفتيشها. وحتى الجرحى الفلسطينيين القلائل الذين جرى إجلاؤهم إلى مصر حصلوا على موافقة إسرائيل أولًا.

عمل مقاوم

ويرى الكاتب أن للقافلة الدولية التي يجري إعدادها في مصر أهميتها المحلية الخاصة التي لا تقتصر على عمل خيري بسيط يقوم به المصريون تجاه جيرانهم الفلسطينيين.

وتنّظم القافلة في خضم عودة السياسة الشعبية، التي قمعها السيسي لفترة طويلة؛ ذلك أن انقلاب 2013 أعقبه حملة قمع على المعارضة بجميع أنواعها، مما أدى إلى القضاء على المعارضة. واستهدف السيسي النشطاء الإسلاميين والعلمانيين على حد سواء، وقام بتفكيك أحزاب المعارضة، وحل المجموعات الطلابية، ودمر منظمات المجتمع المدني.

وفي حين كان الدكتاتور السابق، حسني مبارك، يدير المعارضة، فإن السيسي يستأصلها بالكامل. ويكون الرد التلقائي على أي مبادرة مستقلة عن الدولة، حتى لو لم تكن سياسية بشكل علني، هو القمع.

وبعد أن نشطت الأزمة الاقتصادية التي أضعفت النظام، استأنف المعارضون في مصر نشاطهم، ولو ببطء وبخطوة خطوة. وقد شهد هذا العام نجاحات انتخابية مناهضة للنظام وتعبئة في النقابات العمالية. وللمرة الأولى منذ ما يقرب من عقد من الزمن، اندلعت احتجاجات في شوارع القاهرة وأماكن أخرى مع بداية الحرب في فلسطين.

وليس من قبيل الصدفة أن منظمي قافلة الضمير العالمية هم أعضاء في نقابة الصحفيين المصريين، وهي المؤسسة التي نجح فيها المرشحون اليساريون والمستقلون في هزيمة شخصيات مقربة من النظام في الانتخابات التي أجريت قبل أشهر قليلة، ويسيطرون الآن على قيادة النقابة – مما يجسد تغيرًا في المزاج العام للمجتمع تجاه السيسي ونظامه.

لطالما كانت القضية الفلسطينية عاملًا سياسيًا للمجتمع المصري. وتطورت أعمال التضامن مع فلسطين تاريخيًا ضمن المعارضة المحلية المناهضة للنظام. ففي نهاية المطاف، كانت انتفاضة 2011 ذروة عملية طويلة من تراكم المعارضة التي أشعلتها الانتفاضة الثانية في عام 2011.

نيويورك تايمز: أكبر مستشفى في غزة أصبحت «منطقة موت»، بحسب الأمم المتحدة

(إقليمي ودولي . نيويورك تايمز)

سلط تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز الضوء على اقتحام القوات الإسرائيلية مستشفى الشفاء وعدم عثورها على دليل قاطع يبرر هذا الاقتحام.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، فبعد ما يقرب من أربعة أيام من اقتحام الجيش الإسرائيلي لأكبر مستشفى في قطاع غزة، وصفت منظمة الصحة العالمية المجمع بأنه «منطقة موت» حيث توفي عديد من المرضى بسبب إغلاق الخدمات الطبية.

وقالت وكالة الأمم المتحدة في بيان في وقت متأخر من يوم السبت إن 291 مريضًا، بينهم 32 طفلًا في حالة حرجة للغاية، بقوا في مستشفى الشفاء، بعد أن سمحت القوات الإسرائيلية لفريق من الأمم المتحدة بجولة في المنشأة لمدة ساعة. وفي وقت سابق اليوم، فر مئات المرضى والمدنيين الذين يحتمون بالمستشفى جنوبًا.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن تلك الخطوة جاءت بعد أمر إخلاء من الجيش الإسرائيلي. لكن المسؤولين الإسرائيليين قالوا إنهم وافقوا على طلب من سلطات المستشفى للسماح بالمرور الآمن للأشخاص الذين يريدون مغادرة الشفاء، وأنهم جلبوا الطعام والماء إلى المجمع.

غياب الأدلة القاطعة

وتلفت الصحيفة إلى أن الاستيلاء على المستشفى - ومدينة غزة، أكبر مركز حضري في القطاع – كان لحظة فاصلة لإسرائيل الأسبوع الماضي. وزعم مسؤولون إسرائيليون إن حماس استخدمت المجمع والأنفاق الموجودة تحته لإيواء المقاتلين والأسلحة والتخطيط لشن هجمات، بما في ذلك تلك التي وقعت في 7 أكتوبر. ونفى كل من الجماعة الفلسطينية المسلحة ومسؤولي الشفاء الاتهام بأن حماس لديها مركز قيادة تحت المستشفى.

ولم تقدم إسرائيل بعد دليلًا قاطعًا على وجود قاعدة عسكرية تحت الأرض في المستشفى. وأيدت الولايات المتحدة التأكيد على الأنفاق لكنها قالت أيضا إن على إسرائيل بذل المزيد من الجهد لحماية المدنيين مع ارتفاع عدد القتلى بعد ستة أسابيع من الحرب.

وقال المتحدث العسكري الأدميرال دانيال هجاري في بيان إن القوات الإسرائيلية تواصل عملياتها في الشفاء. وقال إن أولويتهم القصوى كانت الكشف عن معلومات حول الرهائن الذين احتجزتهم حماس في 7 أكتوبر.

وبعد ستة أسابيع من ذلك الهجوم، لا يزال مصير أكثر من 200 شخص حددتهم إسرائيل على أنهم اختطفتهم حماس وجماعات أخرى غير مؤكد. وتحاول الولايات المتحدة التوسط في اتفاق لتحرير بعض الرهائن، لكن الصفقة لا تزال بعيدة المنال. وأودت الهجمات الانتقامية الإسرائيلية على غزة بحياة أكثر من 11 ألف شخص، عدد كبير منهم من الأطفال، بحسب السلطات المحلية.

علامات على قصف المستشفى

وتشير الصحيفة إلى أن القتال العنيف يستمر بالقرب من المستشفى، بحسب منظمة الصحة العالمية. وقالت إن فريق الأمم المتحدة أمضى ساعة واحدة فقط داخل الشفاء لكنه وجد علامات «واضحة» على القصف وإطلاق النار. كما رأى أفراد الأمم المتحدة مقبرة جماعية عند المدخل قيل لهم إنها تحتوي على جثث أكثر من 80 شخصًا.

و. قالت إنها كانت تحاول اتخاذ ترتيبات لنقل المرضى المتبقين - بما في ذلك 32 طفلًا بحاجة إلى رعاية عاجلة - ونحو 25 عاملًا صحيًا إلى مستشفيات أخرى في غزة.

وقالت منظمة الصحة العالمية: «يجب بذل جهود فورية لاستعادة العمل في الشفاء وجميع المستشفيات الأخرى لتقديم خدمات الرعاية الصحية التي تمس الحاجة إليها في غزة». ودعت مرة أخرى إلى وقف فوري لإطلاق النار، وتدفق مستمر للمعونة الإنسانية إلى غزة، والإفراج غير المشروط عن جميع الرهائن، ووقف الهجمات على الرعاية الصحية وغيرها من المرافق المدنية الحيوية.

منذ بداية الحرب، أمرت إسرائيل سكان غزة بالتحرك جنوبًا بعيدًا عن معاقل حماس، قائلة إنهم سيكونون أكثر أمانًا هناك. لكن تلك المناطق لم تكن محصنة من الهجمات الإسرائيلية. وقالت الأمم المتحدة ووكالة الأنباء الفلسطينية، السبت، إن غارات جوية قصفت أجزاء من جنوب غزة.

واشنطن بوست: الولايات المتحدة تقترب من التوصل إلى اتفاق لوقف مؤقت للقتال، وتحرير بعض الرهائن

(إقليمي ودولي . واشنطن بوست)

كشفت صحيفة واشنطن بوست في تقرير أعدّته كارين دي يونج اقتراب حماس وإسرائيل من التوصل لاتفاق لصفقة تبادل الأسرى ووقف مؤقت لإطلاق النار.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن إسرائيل وحماس تقتربان من التوصل إلى اتفاق بشأن صفقة بوساطة أمريكية من شأنها إطلاق سراح العشرات من النساء والأطفال المحتجزين في غزة مقابل وقف القتال لمدة خمسة أيام، حسبما يقول أشخاص مطلعون على الشروط الناشئة.

ومن الممكن أن يؤدي إطلاق سراح السجناء، الذي يمكن أن يبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة - باستثناء حدوث عقبات في اللحظة الأخيرة - إلى أول توقف طويل للصراع في غزة.

وتتطلب مجموعة الشروط المكتوبة المفصلة المكونة من ست صفحات من جميع أطراف النزاع تجميد العمليات القتالية لمدة خمسة أيام على الأقل، بينما تُطلق حماس سراح 50 رهينة أو أكثر على دفعات أصغر كل 24 ساعة. ولم يتضح على الفور عدد الأشخاص الـ 239 الذين يعتقد أنهم محتجزون في غزة والذين سيُطلق سراحهم بموجب الاتفاق. وستقوم المراقبة الجوية بمراقبة الحركة على الأرض لمراقبة التوقف.

ويهدف وقف القتال أيضًا إلى السماح بزيادة كبيرة في كمية المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الوقود، لدخول القطاع المحاصر من مصر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوط العريضة للصفقة وُضعت خلال أسابيع من المحادثات في الدوحة، قطر، بين

إسرائيل والولايات المتحدة وحماس، التي يمثلها بشكل غير مباشر وسطاء قطريون، وفقا لدبلوماسيين عرب وغيرهم. لكن ما زال من غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت إسرائيل ستوافق على وقف هجومها على غزة مؤقتًا، بشرط أن تكون الظروف مناسبة.

وأدى القلق بشأن الأسرى – الذين قالت إسرائيل إنها عثرت على اثنين منهم ميتين – إلى جانب العدد المتزايد من الضحايا المدنيين الفلسطينيين، إلى زيادة الضغوط على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقد دعت أكثر من 100 دولة ـ ولكن ليس الولايات المتحدة ـ إلى وقف كامل وفوري لإطلاق النار.

وقال أحد الأشخاص المطلعين على الوضع، والذي تحدث، مثل الآخرين، بشرط عدم الكشف عن هويته لمناقشة المفاوضات الحساسة، إن قرار قبول الصفقة أمر صعب لإسرائيل. وبينما توجد ضغوط داخلية قوية على نتنياهو لإعادة الرهائن إلى الوطن، هناك أيضًا أصوات عالية في إسرائيل تطالب الحكومة بعدم المقايضة بالإفراج عنهم.